

الأغاني

نوفل بن الحارث بن عبد المطلب حاله وضيقاً قد ناله فأمر له بدنانير وكسوة وتمر فقال
يمدحه .

(يا بن سعيد يا عَقِيدَ الندى ... يا بارع الفضل على المفضلِ) .

(حَلَّتْ في الذَرُوةِ من هاشم ... وفي يَفَاعٍ من بني نَوَّوْ فَالِ) .

(فطاب في الفرعين هذا وذا ... ما اعتمَّ من منصِبِكِ الأطولِ) .

(قد قلتُ للدهرِ وقد نالني ... بالنابِ والمِخْلِبِ والكَلَمِلكِ) .

(قد عدت من ضُرِّكَ مستعصماً ... بهاشمِيَّـمَ ماجدِ نوفلي) .

(فقال لي أهلاً وسهلاً معاً ... فُزَّتْ ولم يمنع ولم يبدِخلِ) .

(الدهر شِقِّانِ فيتقُّ له ... لين وشقُّ خَشِنِ المنزلِ) .

(وأخشن الشقِّينِ عنِّي نفَى ... وشقُّهُ الألينِ ما عاش لي) .

(فقال لهذا الدهر ما عاش لا ... تُبِقِ ولا تَرُعِ ولا تأتلي) .

أخبرني محمد بن يزيد قال حدثنا الزبير بن بكار قال .

أخذ أبي لما ولي الحجاز عبد الله بن يونس الخياط بأن يصلي الصلوات الخمس مع الجماعة في

مسجد رسول الله فجاءني هو ومحمد بن الضحاك وجعفر بن الحسين اللهبي فوقف بين يدي ثم

أنشدني .

(قل للأمير يا كريم الجنس ... يا خير من بالغور أو بالجلأس) .

(وعُدَّتْ لي لولدي ونفسي ... شغلًا تدني بالصلوات الخمس)